موسكو وكييف تتبادلان الاتهامات بتدمير البنية التحتية المدنية

أوكرانيا: روسيا دمرت سفناً راسية في خيرسون

دبابة روسية في أوكرانيا

القوات الروسية في خيرسون

«وكالات» : تبادلت أوكرانيا وروسيا الاتهامات بتدمير البنية التحتية المدنية، بعدما بدأ أمس الإثنين بهجمات من الجانبين.

وقال كيريلو تيموشينكو نائب رئيس المكتب الرئاسي إن القوات الروسية فتحت النيران على بلدة في زورجيا. وأكد تسجيل وفاة، وتدمير 16 موقعاً مدنياً للبنية التحتية في الهجوم.

وأوردت تقارير عن إطلاق «إرهابيين روس» النار على منطقة سومي الحدودية، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر.

واشتكى المسؤولون الروس من التعرض لإطلاق نار من الجانب الأوكراني على الحدود.

من ناحية أخرى، اشتكى مسؤولون من مدينة دونيتسك التي تسيطر عليها روسيا، من تضرر مركز إدارة السكة الحديد، حيث اندلع حريق في المبنى المتضرر، وف صور نشرها مسؤولون.

من جهة أخرى اتهم الجيش الأوكراني، روسيا الأحد، بتدمير على نطاق واسع لسفن مدنية راسية على ضفاف نهر دنيبرو في منطقة خيرسون الجنوبية المحتلة التي تحاول القوات الأوكرانية الاستيلاء عليها.

وتمارس القوات الأوكرانية ضغوطاً على نظيرتها الروسية على الضفة الغربية لنهر دنيبرو الذي يقسم أوكرانيا، مما أثار تكهنات بأن القوات الروسية تستعد للتقهقر إلى الجانب الآخر.

وقال المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الأوكرانية في بيان، إن الوقود من السفن المدمرة تسرب إلى دلتا النهر واتهم أيضاً القوات الروسية بمصادرة محركات السفن ومعدات أخرى.

ولم تقدم هيئة الأركان أي تفسير لتصرفات موسكو، وتدمير السفن المدنية سيمنع القوات الأوكرانية من استخدامها إذا قررت العبور إلى الجانب الشرقي في حالة أي انسحاب روسي.

ويتوافق البيان مع التوتر المتصاعد في المنطقة، إذ قال المسؤولون الذين نصبتهم روسيا في المناطق المحتلة اليوم الأحد، إن عملاً تخريبياً تسبب في انقطاع إمدادات الكهرباء والمياه في مدينة خيرسون وعدد من التجمعات السكنية.

من جهة أخرى اتهم الجيش الأوكراني، روسيا الأحد، بتدمير على نطاق واسع لسفن مدنية راسية على ضفاف نهر دنيبرو في منطقة خيرسون الجنوبية المحتلة التي تحاول القوات الأوكرانية الاستيلاء عليها.

وتمارس القوات الأوكرانية ضغوطاً على نظيرتها الروسية على الضفة الغربية لنهر دنيبرو الذي يقسم أوكرانيا، مما أثار تكهنات بأن القوات الروسية تستعد للتقهقر إلى الجانب الآخر.

وقال المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الأوكرانية في بيان، إن الوقود من السفن المدمرة تسرب إلى دلتا النهر واتهم أيضاً القوات الروسية بمصادرة محركات السفن ومعدات أخرى.

ولم تقدم هيئة الأركان أي تفسير لتصرفات موسكو، وتدمير السفن المدنية سيمنع القوات الأوكرانية من استخدامها إذا قررت العبور إلى الجانب الشرقي في حالة أي انسحاب روسي.

ويتوافق البيان مع التوتر المتصاعد في المنطقة، إذ قال المسؤولون الذين نصبتهم روسيا في المناطق المحتلة الأحد، إن عملاً تخريبياً تسبب في انقطاع إمدادات الكهرباء والمياه في مدينة خيرسون وعدد من التجمعات السكنية.

من جهة أخرى اتهم الجيش الأوكراني، روسيا الأحد، بتدمير على نطاق واسع لسفن مدنية راسية على ضفاف نهر دنيبرو في منطقة خيرسون الجنوبية المحتلة التي تحاول القوات الأوكرانية الاستيلاء عليها.

وتمارس القوات الأوكرانية ضغوطاً على نظيرتها الروسية على الضفة الغربية لنهر دنيبرو الذي يقسم أوكرانيا، مما أثار تكهنات بأن القوات الروسية تستعد للتقهقر إلى الجانب الآخر.

وقال المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الأوكرانية في بيان، إن الوقود من السفن المدمرة تسرب إلى دلتا النهر واتهم أيضاً القوات الروسية بمصادرة محركات السفن ومعدات أخرى.

ولم تقدم هيئة الأركان أي تفسير لتصرفات موسكو، وتدمير السفن المدنية سيمنع القوات الأوكرانية من استخدامها إذا قررت العبور إلى

حريق في منشأة أوكرانية لنقل الكهرباء

وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف في تغريدة: «وصلت أنظمة الدفاع الجوي «ناسامز» و«أسبيد» إلى أوكرانيا! هذه الأسلحة ستعزز قدرات الجيش الأوكراني إلى حد كبير وستجعل مجالنا أكثر أماناً».

من جانب آخر رفض الكرملين أمس الإثنين التعليق على تقرير لوول ستريت جورنال، قال إن واشنطن أجرت محادثات غير معلنة مع كبار المسؤولين الروس لتجنب المزيد من التصعيد في حرب أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين إن تظل روسيا «منفتحة» على المحادثات، لكنها غير قادرة على التفاوض مع كييف بسبب رفضها محادثات مع بلده.

وذكرت وول ستريت جورنال الأحد أن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان تحادث سراً مع كبار المسؤولين الروس على أمل تقليص خطر امتداد الحرب أو تصعيدها إلى صراع نووي.

من جهة أخرى تعتزم رئيس المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين، هذا الأسبوع تقديم اقتراح لدعم الاتحاد أوكرانيا في عام 2023 بما يصل إلى 18 مليار يورو (17.9 مليار دولار).

وأبلغت فون دير لاين، الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي بخططتها في اتصال هاتفي اليوم الأحد، حسبما أفاد بيان صحافي.

وستعني القيمة الإجمالية أن الاتحاد الأوروبي سيقدم مساعدة مالية تصل إلى 1.5 مليار يورو في الشهر الواحد خلال العام المقبل.

وقال البيان الصحافي: «سيوفر الدعم الذي سيكون في صورة قروض طويلة الأجل بشروط ميسرة للغاية، ويشمل تغطية تكاليف الفائدة، أيضا دعم إصلاحات أوكرانيا ومسارها نحو الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي».

وأضاف البيان «حزمة التمويل التي سيقدمها الاتحاد الأوروبي ستحتاج إلى أن يقابلها دعم مماثل من مانحين رئيسيين آخرين».

من جانب آخر أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد، أن أوكرانيا تستعد لهجمات روسية جديدة على بنيتها التحتية، بعد أن حث رئيس بلدية كييف السكان على الاستعداد لأسوأ سيناريو بإعداد خطط طارئة لمغادرة المدينة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة ياسنو للطاقة، سيرغي كوفالينكو، في صفحته على فيس بوك، إن البلاد تواجه عجزا بـ32 في المئة في إمدادات الكهرباء.

وحذرت سلطات الطاقة الوطنية من انقطاع إمدادات الكهرباء، وأشارت أيضاً إلى احتمال وضع المزيد من القيود في العاصمة والمنطقة المحيطة بها بالإضافة إلى 6 مناطق أخرى في البلاد.

وجاءت التحذيرات في أعقاب تصريحات لفيتالي كليتشكو رئيس بلدية كييف حث فيها السكان على «التفكير في كل شيء» بما في ذلك السيناريو الأسوأ حيث تفقد العاصمة إمدادات الكهرباء والمياه.

وقال في حديث تلفزيوني في مطلع الأسبوع: «إذا كانت لديك عائلة كبيرة أو أصدقاء خارج كييف، حيث يوجد مصدر مياه مستقل، وموقد، وتدفئة..رجاء النظر في إمكانية البقاء هناك لفترة معينة من الوقت».

وقال زيلينسكي في خطابه الليلي عبر الاتصال المرئي إن أكثر من 4.5 ملايين مستهلك باتوا دون كهرباء بالفعل. وأضاف «ندرك أيضاً أن الدولة الإرهابية تركز قواتها ووسائلها لاحتمال تكرار الهجمات الشاملة على بنيتنا التحتية. أولاً وقبل كل شيء، الطاقة، لهذا كانت روسيا في حاجة إلى صواريخ إيرانية. نحن نستعد للرد».

واعترفت إيران للمرة الأولى السبت بتزويد روسيا بطائرات دون طيار تستخدمها موسكو لاستهداف محطات الطاقة والبنية التحتية المدنية، لكنها قالت إنها فعلت ذلك قبل الحرب.

كما نفى وزير الخارجية الإيراني أن تكون إيران قد زودت روسيا بصواريخ.

من جانب اخر أعلن عضو المجلس الرئيسي في الإدارة الإقليمية بمقاطعة زبروجيا التي ضمتها روسيا، فلاديمير روغوف، اليوم الإثنين، التخلي عن العملة الأوكرانية «غريفنا» اعتباراً من مطلع العام المقبل.

وقال روغوف لوكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية: «اعتبارا من 1 يناير 2023، سيتوقف العمل بنظام العملة المزدوجة في منطقة زبروجيا، ولن تقبل العملة الأوكرانية بعد ذلك، وستكون العملة الرسمية الوحيدة هي الروبل الروسي، أما غريفنا فستكون من الماضي».

ووقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في وقت سابق أربعة قوانين دستورية فيدرالية لقبول جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، ومقاطعتي زبروجيا وخيرسون في روسيا.

من جانب آخر أدرجت مصلحة الرقابة المالية في روسيا 3 منظمات أوكرانية على قائمة المنظمات الإرهابية.

وأشارت وكالة نوفوستي أمس الإثنين إلى أن القاعدة المحدثة للمصلحة الفيدرالية الروسية للرقابة المالية أدرجت المنظمة الاجتماعية «سيتش-اس 14» والمنظمة القومية «الحركة التطوعية لرابطة القوميين الأوكرانيين» والجماعة القومية «اللجنة السوداء» على قائمة المنظمات الإرهابية المحظورة في روسيا.

وفي سبتمبر الماضي اعترفت المحكمة العليا لروسيا بهذه المنظمات الثلاث منظمات متطرفة.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية المجري، بيتر زيغارتو، إن بلاده لن تدعم جهود الاتحاد الأوروبي لمساعدة أوكرانيا بالأموال التي تم جمعها بصورة مشتركة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للانباء عن زيغارتو اليوم الإثنين في مؤتمر بصوفيا، أن المجر دعمت كييف على أساس ثنائي، وأنها ستستمر في ذلك.

وقال إن بودابست تعارض أي ترتيب يؤدي إلى تمويل مشترك مع دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي.

جنود في أوكرانيا

قافلة دبابات أوكرانية